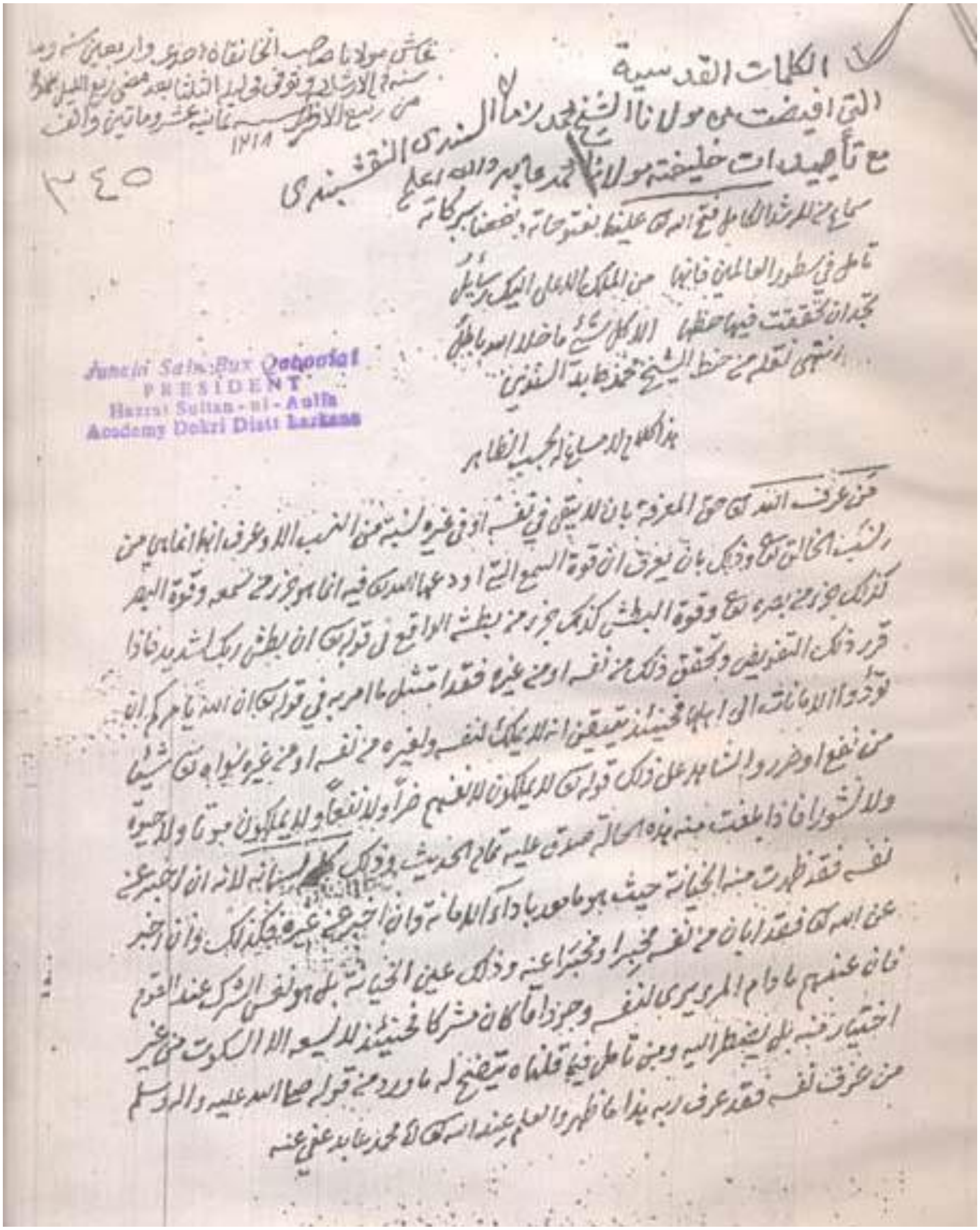
# كلماتِ قدسيه جي عربي نسخي جوعكس



عاش مولانا صاحب الخانقاه احدى واربعين سنة و[illegible] سنة في الارشاد وتوفي في ليلة الاثنين بعد مضي ربع الليل [illegible] من ربيع الآخر سنة ثمانية عشر ومائتين والف
١٢١٨

٣٤٥

الكلمات القدسية
التي افيضت من مولانا الشيخ محمد زمان السندي النقشبندي
مع تأييدات خليفته مولانا محمد عابد [illegible]
سماعي من المرشد الكامل فتح الله تعالى علينا بفتوحاته ونفعنا ببركاته

تامل في سطور العالمين فانها ... من الملك الاعلى اليك رسائل
تجد ان تحققت فيها خطها ... الا كل شيء ما خلا الله باطل

انتهى نقلا من خط الشيخ محمد عابد السندي



هذا الكلام [illegible] الظاهر

من عرف الله تعالى حق المعرفة بان لا يبقى في نفسه او في غيره نسبة من النسب الا وعرف انها انما هي من النسب الخالق تعالى وذلك بان يعرف ان قوة السمع التي اودعها الله تعالى فيه انما هو جزء من سمعه وقوة البصر كذلك جزء من بصره تعالى وقوة البطش كذلك جزء من بطشه الواقع في قوله تعالى ان بطش ربك لشديد فاذا قرر ذلك التعريف وتحقق ذلك من نفسه او من غيره فقد امتثل ما امر به في قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فحينئذ يتيقن انه لا يملك لنفسه ولغيره من نفسه او من غيره سواه تعالى شيئا من نفع او ضرر والشاهد على ذلك قوله تعالى لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا فاذا بلغت منه هذه الحالة صدق عليه تمام الحديث وذلك كل لسانه لانه ان اخبر عن نفسه فقد ظهرت منه الخيانة حيث هو ما عد باداء الامانة وان اخبر عن غيره فكذلك وان اخبر عن الله تعالى فقد ابان من نفسه مخبرا ومخبرا عنه وذلك عين الخيانة بل هو نفس الشرك عند القوم فانه عندهم ما دام المريد يرى النفس وجودا ما كان مشركا فحينئذ لا يسعه الا السكوت من غير اختيار منه بل هو يضطر اليه ومن تامل فيما قلناه يتضح له ما ورد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه هذا ما ظهر والعلم عند الله تعالى الاحقر محمد عابد عفي عنه

(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله واصحابه
الطاهرين الذين تخلقوا باخلاق الله رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك
هم الفائزون اعلم ان هذه الكلمات التي سمعتها عن فياض الزمان
واقف رموز كن فيكون قطب الاقطاب محبوب رب الارباب غوث الخلائق
غواص بحار الحقائق مخزن النورين مجمع البحرين عمدة العارفين قدوة الواصلين العارف
بالله الواصل الى الله الناذر على الله لدعوة عباد الله سلطان الاولياء برهان الاصفياء
محبوب الرحمن مهدي الزمان وارث الانبياء نافع الطلباء مرشد الراشدين هادي
المضلين وسيلتنا الى الله الغني بيت كركسي وصفا و زمن پرسد • بيدل وبي زبان
چگونه باز • حضرت مرشدنا ومولانا نور الله مرقده وضياء الله بقبرته وافاض الله
علينا [illegible] من فيوضاته وبركاته بيت • يا احوال من جمله اسرار رسيده
بادشاهي [illegible] رسيده • اي كه كوئي كه ببر سيدنا او خره مشو • با منشي كر نظري
نيست [illegible] وبعد الكلام لاولي انتظام لفظ قلت الذي اجبته في
الحضور وترجمته في الامور الا ما تصدر من الكلام بلفظ اقول الذي كتبته في الغيبة
وينبغي اتحادهما ولا باس باختلاف الالفاظ الا في بيت • جان سخن كويم شنيدم
ز پيره • در دو غم نكويم بر آن دستگيره • منها من عمل على مصرع واحد فقد حصل له نتيجة
كل علم وهو هذا مصراع الا كل شيء ما خلا الله باطل • قلت قال المولوي الرومي قدس سره
بيت زندگي ومرگ با حق خوش بود • بي خدا آب حيات آتش بود • از خدا غير خدا را
خواستن • ظن افزوني است كلي كاستن • منها الاسم الاعظم هو الاسم الذات

لا غيره وجميع الاسماء عكوس لهذا الاسم كما في التنزيل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
والنقشبنديون يامرون المريد بحفظ اسم الذات لا الاسماء الصفاتية قلت بيت
اسم اعظم چون كسى نشناسدش ۝ سرورى بر كل اسما باشدش منها الصحبة
مؤثرة يا هذا الرجل تاثيرها في اتى صحبة كان قلت قال المولوى بيت پيش استادى
كه او نحوى بود ۝ جان شاگردش از او نحوى شود ۝ پيش استادى كه او محوى ره است ۝
جان شاگردش از او محوى شه است ۝ منها الاثم الحاجات بادائها ولكن يتم بتركها
قلت في الحديث عن عائشة رض قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط
الا اخذ ايسرهما بيت ترك كار خود بكن اى كارساز ۝ زانكه با سعيت نگردد كار باز ۝
منها الاعتقاد الصادق الى المرشد بلا وجود الذكر والفكر نعمة عظيمة قلت
في المكاتيب مقدمة الفنا في الشيخ كمقدمة الفنا في الله منها اذا راى الشيخ
بالبصر فلا حاجة الى نصب الاصابع اقول اراد بذلك الوحدانية [illegible]
المطلقة وترك الاسباب والاضافات كما قيل طلب الدليل عند حصول المدلول [illegible]
والاشتغال بالعلم بعد الوصول الى المعلوم مذموم اذ تحصيل الحاصل لغو [illegible]
بيت حق پديدست از ميان ديگران ۝ همچو مه اندر ميان اختران منها عادة الفقراء
الحلم عند الحلم الا اذا غضب الله على احد غضبوا عليه قلت كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتقم لنفسه في شيء قط بيت هيچ قومى را خدا رسوا نكرد ۝ تا دل صاحبدلى آمد بدرد
كم من الناس تراهم يصبون على الطعام ويحبون التسمين كالانعام قلت كما قال
المرشد الاجل كثرة الاكل لا يزيد في الوجود الا الغائط فيحتاج الى الخلاء كثيرا وكثرة
السمن لا ينفع الا للدود وفي الحديث سيكون من بعدى اقوام يحبون السمان
ويؤيده ما قال المحقق في الدر المنتقى حيث قال ان الاكل للسمن مكروه انتهى ودر تفسير حسينى

دو بار خوردن در یک روز هم از اسراف شمرده آمد فلیراجع بیت گرچه خدا گفت
کلوا واشربوا لیک نفرمود کلوا تا بگلو، خوردن برائی زیستن وشکر کردن است، تو معتقد
که زیستن از بهر خوردن است منها اذا کانت للرجل سعة وحشمة فلیشکر علیها
فان الله تعالی یرزقه من حیث لا یحتسب ویزید الله له ذلک والا فالصبر له خیر کما قال الله
تعالی لئن شکرتم لازیدنکم وقوله علیه السلام قال الله تعالی من لم یصبر علی بلائی ولم یشکر علی
نعمائی فلیخرج تحت سمائی ولیطلب ربا سوائی اقول اراد بها التوکل فی کلا الامرین
بیت چون ترا اقبال کرده یاوری، شاد میزی که تو باشی سروری، ور ز تو اقبال
رو والپس کشید، پس نباید مر ترا هل من مزید منها من جعله الله تعالی نفسه بلون
واحد نجا من الضرر ومن وقع فی اللونین فقد هلک قلت قال المولوی بیت ظاهر و باطن
اگر باشد یکی نیست کس را در نجاة او شکی قلت فانعم معقوله التسنوی
اندر وهاری کاو با حر نولی هیچ یکی احر و کو تو تا او با هیچی بود انکری منها
جزا یکون قصاص فی الخطیئة حسب ضرب العدین علی قفاه ولا تحیا فی ذلک الی قطع
یداه او من حیث فی ذلک الی نصاب السرقة اقول اراد بذلک العفو عنها لحظ کما قال
الله تعالی ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم والله غفور رحیم بیت
بدی را بدی سهل باشد جزا اگر مردی احسن الی من اساء منها کم من الناس
لا یترکون حب الدنیا والطمع فی الخلق ویسئلون ویزعمون الغنیمة حتی یکون بلا انما
ترکوا الدنیا للدنیا بیت ترک دنیا بمردم آموزند خویشتن سیم و غله اندوزند
قلت فی الحدیث حب الدنیا راس کل خطیئة وایضا لان یاخذ احدکم حبله
فیاتی بحزمة حطب علی ظهره فیبیعها خیر من ان یسال الناس وفیه ایضا السؤال
حرام ولو من الابوین حرج فی الکنز ولا سائل من له قوت یومه انتهی بیت
طمع را سه حرف است هر سه تهی ازان نیست مر طمع را بهی منها اکثر

... و ... ستیه
... فمن عفی
واصلح فاجره علی
الله ...

٤٧

الناس يحبّون لعرض النفس لا لمحض الطلب فلو حصلت مرادهم فرحوا و
الّا لا الّا ان الاعتبار في حصول الثواب لاهم الامرين قصدًا كما في ارستاقي
اذا سعى و ذهب الى المصر للجمعة ومعه حاجة اخرى في المصر فالاعتبار لاهمهما
قصدًا في حصول الاجر كذا قال الشيخ علي القاري في شرحه على المبين المعين
لفهم الاربعين للنووي رح قلت في التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير ن اطمأن به وان اصابته فتنة ن انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال الجامي بيت شرط طلب ترک دوئی کردن است
روی ارادت بیک آوردن است ، گر همه آفاق در آغوش تو ، باش وآن چیز
فراموش تو ، غلبت آگاهی تو غافلیت ، حاصل اوقات تو بیحاصلیت
منها . النفس على ثلثة اقسام احدها الامارة وثانيها اللوامة وثالثها المطمئنة
اما الامارة الذي لا يتيقن بالله ولا يقيم في حدود و اوامر الله وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء واللوامة هي التي تتوسط بين الامارة والمطمئنة ان
في جميع الافعال والاحوال فيعمل عملا صالحا وآخر سيئا بيت گاه گهر دخلم گاهی
حلم سوء ، گاه نادانم وگاهی علم سا ، والمطمئنة هي التي تطمئن بذكر الله تعالى
سبحانه
وتجتنب عن سوى الله الا بذكر الله تطمئن القلوب وفي الحديث اشارة الى ان
الامارة حصلت له صفة الاطمينان فصارت مطمئنة لزوال العلة وفي الاصول
الحكم يرتفع برفع العلة وقال عليه السلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
الّا ان مع وجود الحالات العجيبة والمقامات الغريبة لا تتجاوز بالكلية عن
شيء من الصفات الاصلية كما قال عليه وعلى آله السلام اذا سمعتم بجبل زال عن
مكانه فصدّقوه واذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدّقوا به بيت

هرچند که مطمئن گردد ٭ هرگز ز صفات خود نگردد ٭ نفس چون نیست در درون باقی ٭
چه غم از دشمنان آفاقی منها المال مصيبة والغرة زنار والرجل الفاجي هو الذي
تدرق منهما اقول مراد المرشد من المال العزة انما هي نعم المال الصالح للرجل الصالح
هو المال الذي الغير الصالح كما جاء في الحديث والزنار التي تشغل قلبك في فكر ما عن
ذكر الله تعالى الاثم ما حاك في صدرك ومن شغلك عن الحق فهو مشئمك بيت نیز کیا هی
زتردد که ٭ نیست نکوئی ز دل آرام تر منها ليس الغني بكثرة المال ولكن الغني من
استغنى قلبه عن حرص المال قلت واليه اشار من قال تو نکوئی بدان است نه بمال وفي
الحديث لا يملؤ جوف ابن آدم الا التراب قال السعدي الشيرازي بيت ٭ آن شنیدستی
که وقتی تاجری ٭ در بیابانی بیفتاد از ستور ٭ گفت چشم تنگ دنیادار را ٭ یا قناعت
پر کند یا خاک گور منها من تملق مع الناس فاعطوه شيئا فهو ليس بفتوحة
عند الفقراء والفتوحة هي التي لا تكون فيها شائبة من التملق ولا من الخلاف بهم بل هو
رزق يرزقه الله تعالى لمن يشاء من غير اختلاط الناس ومداراتهم واليه اشارة في
قوله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب والفقراء هم الذين احصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسألون الناس الحافا منها ليس العار للفقير ان يلبس ثيابا مخرقة الا اذا اعطاه
الله تعالى جديدا فليلبسه بلا فخر ان شاء قلت هكذا كانت من عادات رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كما روي عنه انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يلبس في بعض الاحيان ثيابا
مفتخرة وفي بعضها الا قال الجامي بيت ٭ مخرص از جام دفع حر و برد ست ٭ ندارد
ميل زينت هر كه مرد كيش ٭ منها لا ينبغي للطالب ان ينظر الى افعال الناس واقوالهم
ولا يختل قلبه عن مدحهم او ذمهم بل يعرض خاطره عن التفاتهم قلت في التنزيل
اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم فانا لا نبتغي

الجاهلين بيت اگر گويند زراقي وسالوسي بگو هستم دو صد چندان هم رو، وگر از خشم
دشنامي دهندت دعا كن خوشدل وخندان ميرو منها المريد حين ترك الارادة
في ارادة المرشد والمرشد حين رضي بارادة الحق قلت قال الحافظ بيت ميل من سوي
وصال وقصد او سوي فراق، ترك كام خود گرفتم تا بر آيد كام دوست بار رنگي
عشق ما تكليف ونبوده ماني الحافظ ايضا ولو فرحت بهذا رضيت في ضربي وفي
المواهب اللدنية من اوصاف المحب الصادق ان يحب ما احبه محبوبه ويكره ما كرهه هو
انتهى منها ليس عندنا التكليف اقرأ هذا ورد حين سأله سائل عن اكل الطعام
والادام فقال رحمه الله اي شيء تيسر فهو حسن وليس عندنا التكليف وكذا في الحديث
التكلف شوم انا واتقياء امتي بريئ من التكلف وفي التنزيل وما انا من
المتكلفين الاية وكان من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الى بيت احدى
ازواجه فقال هل عندكم شيء من الطعام فان كان وافقا للطبع موافقا للطبع اكل منه
والا فقال اني صائم منها المقصود من الطب كما يفهم من الكتب الطبية هي التنقية
بالفصد او بالمسهل او بالدواء وليس في هذا الزمان طبيب حاذق يعرف المرض كما ينبغي
لحاجة المريض قلت والطبيب الحاذق في ديارنا كالكبريت الاحمر واين الكبريت الموصوف
فاين الحاذق وفي الحديث كلمة الحكمة ضالة الحكيم منها انتهاء طرائق الكل
مبدأ هذا الطريق لان السماع والرقص ونحو ذلك من الحيلة والرياضة لا ينفعهم
سوى تحرك القلب في انتهائهم وهذا اول قدم في الطريقة النقشبندية لانهم يشتغلون
في الانفس اولا بخلاف سائر الطرائق يبدؤون اولا بالآفاق ثم الانفس فصار
انتهاؤهم اول النقشبندية فقد روي في الحديث ما يرجح النقشبندية حيث قال صلى الله
عليه وسلم مصحف المرء صدره ولانهم خاصوا من الحالات الكثيرة والمقامات العجيبة
فاول ما يشغلهم هو ذكر القلب وسلطان الذكر فيحصل لهم الذكر بين من الكرد والذات

(7)

ودائم الحضور وفور السرور حسن الحال والمقام والجذبة والسلوك وبهذا
مسترشدين اذ المرشد الكامل هو الجامع بين الجذبة والسلوك كما في المبدأ والمعاد
فتبصر واخذوا فيوضهم من العروج والنزول والفناء في الله والبقاء بالله و
غير ذلك من حصول الحالات ووصول المقامات على تفاوت درجاتهم وقوة استعدادهم
ولا يعلم نهاية علمهم احد الا الله واطمئنوا نفوسهم بالمرضيات السبحانية وصبروا
قلوبهم على الادة الرحمانية وشربوا جرعة من باب رضاء الله الاعظم وهو المرتبة
الاعلية التي يقال لها مقام جمع الجمع قال الشيخ علي القاري مقام جمع الجمع اعلى
مرتبة وهو الرضاء والتسليم بما جرى به قلم القضاء انتهى وشرحوا صدورهم
على ذوق ملائم الائمة ببين تفاوت ره از كجاست تا بكجا قلت
بيت نقشبندية عجب قافله سالار انند كه برند از ره پنهان بحرم قافله را
قاصر كر كند اين طائفه را طعن قصور حاش لله كه برآرم بزبان اين كله را
همه شيران جهان بسته اين سلسله اند روبه از حيله چسان بگسلد اين سلسله را
منها من الاحوال الواردة على السالك في اثناء الطريق ان لا يجد في وجوده
الا الياس وبعد الياس حصل رجاء الوصال قلت في المكاتيب الاحمدية
ينبغي للمريد ان يتصف بهذه الصفة كما قال تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وكذا در
التأويل بيت وصل عريانست نام نا اميدي درشنات نظر كرد ز نامرادي خويش
جام وصلت دكر مراد كه تو ائي دوست نامرادي بايست مراد خويش دكر بار نخواهم
خواست منها الحيوة والدنيا فانيان لا ينبغي التعلق بهما ان بنيت قلت
قال الله تعالى لا يغرنكم الحيوة الدنيا وقال عليه وعلى آله السلام كن في الدنيا كانك

في السعي المعين

غریب او عابر سبیل وعد نفسک من اصحاب القبور ت لوکانت دار دنیا دام
نعیمها ، لکان رسول الله فیها مخلدا بیت جهان وکار جهان جمله هیچ در هیچ است
هزار بار من این نکته کرده ام تحقیق منها من عرف الله لا یضره ذنب قلت
المراد من هذا الذنب هو الصغیرة اذ الصغیرة لا یخلو الانبیاء علیهم السلام عنها
مع کمال عرفانهم او الکبیرة نادرا والرحمة تتعلق وتنعقد بالذنوب قال فی القصیدة
البردة لعل رحمة ربی حین یقسمها تاتی علی حسب العصیان فی القسم وقال الحافظ
ز نیتش بلا تشنه دیدم بر گناه عرصه عصیان گفتم زین سبب وفی المصابیح
المؤمن لا یخرج عن الایمان بارتکاب الکبیرة انتهی والعرفان هو الایمان الکامل
کما لا یخفی هکذا فی المکاتیب ومعنی العرفان هو التیقن بالحق الذی یحصل بعد
الجذبة والسلوک لا الیقین السماعی الذی هو یحصل بمجرد السماع من السالکین
ما لم یدخل فی ذلک السلسلة ویتلذذ بذلک اللذات واعبد ربک حتی یاتیک الیقین
لا یضرکم من ضل اذا اهتدیتم م که مستحق کرامت گناه کارانند ، قال الحافظ رحمه الله
سه صوفی مباش منکر رندی که سر عشق ، روز ازل بمردم قلاش میدهند ،
منها کم من الناس یتکلمون فی بیان اظهار الاحوال لانفسهم ویتمیزون تخمینا
فی غیرهم والذی له قلب سلیم وطبع مستقیم لا یخفی علیه ان الطالب اذا قطع
تعلقه من علائق الدنیا ویرید قربه فی ذات الله العلیا سبحانه وتعالی فهو حال عند
المحققین فلا حاجت الی اظهار القال والقیل اقول الحال تغیر الشیء لصفة
الی صفة آخر کتبدیل الامارة بالاطمینان والسیئة بالحسنة قال فی العقائد
السنیة الحال هو القرب لا الامر المقرب والعلم اشرف من الحال انتهی
وفی المواهب الاحوال مواهب علویة سماویة وهو قول امیر المؤمنین علی رضی الله عنه

انتهى وقد نسمع من المعتمدين ان رجلاً قال عند المرشد الاجل الاكمل نور الله مضجعه
ان الفقراء الكاملين يشتغلون ورق التقشب ثم يدعون ان بهذا يحصل لهم زيادة
الاحوال فقال الاجل الحال هو قرب الله تعالى ومن يستعمل المنهيات فاين يحصل
له ذلك بل البعد اليق به من يؤمن بالله فقد يهدى قلبه قال المولوى بيت
اطلبوا المعنى من الفرقان كل • لا نفرق بين احاديث الرسل • در معانى قسمت
اعداد نيست • در معانى تجزيه افراد نيست • اتحاد يار با ياران خوش است • پاى
معنى گير صورت دلكش است • آفت ادراك آن قيل است • قالش خون بخون
نشستن محال است • ومحال كر بصورت آدمى انسان بدى • احمد و بوجهل
خود يكسان بدى • جمله حيوان را پى انسان بكش • جمله انسان را بكش از بهر كش
منها كتمان السر خير من اظهاره الا على المرشد الحقيقى وهو الذى يظهر عليه
ستر كل واحد فيكتمه بعد ذلك قلت السر هو الذى يتجلى على السالك من التجليات
وضياءات نور الحق والمكاشفات والعروج والنزول الى غير ذلك فهذه
كلها فضيلة وهى احق بالكتمان عن الغير سوى المرشد ولذا قال بعض السالكين
كرامات ظاهر كردن خرابات ساختن است والاظهار على الغير كثيرا ما ينقصه
عن العروج ايضا فاياك والاظهار بذلك وفى الامور الشرعية الظاهرة فى كم من
مواضع قالوا هذا مما يعلم ويكتم كما فى البحر وفى الدر المختار هذا مما يعلم ويكتم انتهى
فكيف فى الامور الباطنية الا والكتمان لازم عليه فى الحديث من كتم سره فسوف
يحصل مقصوده استعينوا على اموركم بالكتمان وللمولوى بيت عارفان كه راز
حق دانسته اند • رازها دانسته و پوشيده اند • منها ليس شيء اقرب من ذات
الله تعالى ولا شيء ابعد من ذاته اذا ستره الله لاحد او عنه قلت قال الله تعالى
وفى انفسكم افلا تبصرون وقال ايضا ان الله يحول بين المرء وقلبه ونحن اقرب
اليه

اليه من حبل الوريد فالله سبحانه وتعالى اقرب لعبده غايته القرب الا ان العبد انما يبعد
منه الاجل قسوة القلب بارتكاب المعاصي والا فهو اقرب اليه قال الشيرازي بيت
دوست نزدیک تر از من بمن است ٭ واین عجب تر که من از وی دورم ٭ فاذا البعد
الله ذاته على احد فليس شيء ابعد منه لم آذ هو شيء ليس كمثله احد فان قيل
ان ايقاع النظر على قلب المريد ليحرك ويذكر الله تعالى هو مقصود من الارشاد ايضا ولم
يذكر في ذلك قيل انه يحصل بالصحبة والارشاد اللساني فلا حاجة الى ذكره وفي المكاتيب
الاحدية مخفية ذات الله سبحانه بسبب قربه لا بسبب بعده كما اشار اليه المرشد الاجل
حيث قال اقرب في الوجود والبعد في الوجدان قال المولوي بيت نحن اقرب گفت
من حبل الوريد ٭ تو فگندی تیر فکرت را بعید ٭ چون دبیرستان صوفی زانوست ٭
حل مشکل را دو زانو جادوست ٭ هر که او گردد مراقب خویشتن ٭ حاجتش نبود
قیامت آمدن، منها المقصود من الارشاد هو الصحبة والثاني تركه رضاء النفس
في رضاء المرشد والارشاد اللساني تعيين بينه وبين المريد وكان في زمن الصحابة
رضي الله عنهم مطلقا الصحبة عند خير البشر اقوال قال المولوي بيت فقر خواهی آن به صحبت
قائم است ٭ نه زبان در وی بکار آید نه دست ٭ چون شوی دور از حضور اولیا ٭
در حقیقت گشته دور از خدا ٭ خاک پاکان لیس و دیوارشان ٭ به که با عامه کل و
گلزارشان ٭ بر دل خود کم نه اندیشه معاش ٭ عیش کم ناید تو بر درگاه باش ٭
پیش شاهان گر حذر باشد بجان ٭ لیک نشکیبند عالی همتان ٭ عیسی روح تو با تو
حاضر است ٭ نصرت از وی خواه که او خوش ناظر است ٭ زنده کن تن مجو از عیسیت ٭
کام فرعونی مخواه از موسیت ٭ معجزات از بهر قهر دشمن است ٭ بوی جنسیت
پی دل بردن است، منها التوحيد امر بالعكس ان تكلم بها كما كانت لا تفهم
كل احد ولا يقيم على طريق الارادة بل يظن الناس انه مجنون قلت في الحديث
لا يؤمن احدكم حتى يقال انه مجنون بيت از وصالش قرب جستم زان بعید

افتاده ام، نجد خواهم جست از وی تا قریب افتند و صار منهما فی السلوک
نکتة عجیبة واشارة دقیقة لایفهمه الا حدید الفکر الذی سمع کلاما واحدا
ویاخذ منه آخر قلت العلم نکتة والعاقل یکفیه م رموز عاشقان عاشق
بداند، والحافظ ـ آنکس است اهل البشارت که اشارت خواند، نکتها هست دلم
محرم اسرار کجاست، منها الوزیر لازم للسلطان اذا اتی علیه امر من الحکم
او الخلع فوعظه او منعه قلت فی الحدیث اذا اراد الله بعبد خیرا جعل له وزیرا
صالحا وعند العقلاء هما محتاجان السلطان محتاج للعقل والوزیر محتاج
للبخت ومن النادر ان یجتمعان فی شخص واحد بیت شه سلیمان است آصف
چنین وزیرش نور بر نور است عنبر بر عنبر شاه محمود و وزیرش چنین ایازا باعث خوبیست
بیحد دراز شاه چنین موسی چنین هارون وزیرش نه چنین فرعون و چو هامان الجبیر
دل تو باد شاه تو عقل تو وزیر اینچنین شاهی وزیری نا بکیر، منها احب قلبی
وما درا بدنی ولو درا ما قام فی السمنی، قلت هذا بیت الشبلی قدس سره قاله حیث
سال الناس عنه من اظهار المحبة دعوی وکان فی البدن سمینا و فی الملا تنبیه علیه عدم القرار
والآرام یکون فی حالة الیاد کردوا ذا حصل له مقام الیاد کرد دو داشت نجا منهما
وسکون لزم بعده حق الیقین حاصلا فلما کان الحبیب حاضرا عنده مع وجود ان
ترکه فلتلفا لا تذکر فلا حاجة الی عدم القرار بل یکون عدم الجمعیة لمزید القرب
بخلاف عشق المجازی بیت آنرا که در سرائی نگاریست فارغ است، از باغ بوستان و تماشای
لاله زار، منها یحسبون الناس ان معرفة الله تعالی شیئ سهلا ولا یحسبون انه لیس شیئ
اشد منه الا ان یسره الله لاحد قلت قال الله تعالی ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما یاتکم
مثل الذین خلوا من قبلکم مستهم الباساء والضراء، ع هر که عاشق شد اگر چه نازنینی

عاشق

عالم است، تا زیکدم راست آید بار می باید کشید، نقل عن ذوالنون المصری انه رأی
رجلا صفر اللون وضعیف الوجود فسئل عنه أ انت عاشق قال بلی قال معشوقک
قریب عنک او بعید قال قریب دائم فی بیت موانستی و فی نظری حاضر قال کیف یکون
فراقک قال انت غافل من احوال العاشقین ان حذر الزوال اشد من رجاء قرب الوصال
بیت چنین فراقش یادم آید زصد بار بکشتر گردم، چو روزی وصل یاد آرم شوم
در حال زاز شر به، قال الحافظ : پرسیدم از طبیب احوال دوست گفتا فی قربها
عذاب فی بعدها سلامة، منها ان مقصود الطالب ان کان صادقا فی الطلب
فیحصل لبعض فی الدنیا و لبعض فی حالة النزع و الا لبعد الموت البتة و هو القرب
ولیس القرب انه تعالی جسمی یظهر علی کل احد ولیفهمه هم ذوق این می نشناسی
بخدا تا نچشی، قلت فی التنزیل من جاهد فینا لنهدینهم سبلنا، بیت گر بپایم نشاید
بدوست ره بردن، شرط یاریست در طلب مردن، منها انه لم یکن فی قلبه
خطرة سوی الحق فهو دخل فی سلک الفقراء، قلت و هو التی خطر قال رحمه ربه
و هو کل ما خاک فی الصدر، بیت غیر خدا هر چه پرستند هیچ نیست، بید ولت است
انکه بهیچ اختیار کرد، از حادثات در صف آن صوفیان گریزند، کز بعد غم کنند
زنا بود شادمان، منها طریق الفقراء کثیرة فمن سلک فی ای طریق منها سوف یصل
الی المقصود قلت عن علی رضه من طلب شیأ جد وجد ولو مات فی ذلک الطلب
مات شهیدا و بعث یوم القیامة مع زمرة الاولیاء بسبب الطلب والحب لقوله علیه السلام
من احب قوما فهو منهم منها یزعمون بعض الفقراء ان تحرک الراس فی الذکر مقصود
کلا بل لحسن الصدر و تحرک الراس و عدم القرار والوجد عند السماع یکون من اول

احی وزتی الاحوال وهو غلط عند المحققین قلت هذا مصرع بیت السندی جلیل علا
ذلک اسم بحر چوب سار زین سے نکلیں زرد ان بحر ان کلینا و قال المولوی [illegible] راه فانی گشته
راه دیگر است زانکه هشیاری گناه دیگر است عارف آن باشد که او فانی بود هرکه
فانی نیست عارف کی بود منها المتاع للفقیر ما یکفیه ان ترکه لا یخطر الیه ان
تکن الاشیاء علیه والزائد منهما هلاکه قلت فی الحدیث نجا المخففون وهلک
المثقلون ما قل وکفی خیر مما کثر والهی آخر متاع الدنیا کمثل هذا الطالوت
ان الله مبتلیکم بنهر فمن شرب منه فلیس منی ومن لم یطعمه فانه منی الا من اغترف
غرفة بیده وعن حجة الاسلام امام غزالی قال مثلها الدنیا المعینة اشیاء [illegible] زین
للناس حب الشهوات من النساء والبنین والقناطیر المقنطرة من الذهب والفضة والخیل
المسومة والانعام والحرث ذلک متاع الحیوة الدنیا [illegible] این معنی محقق
شد بخاقانی که یک دم با خدا بودن به از ملک سلیمانی منها من حصل له شغل الهوی
درهم فباقی الثلاثة حاصل له منها بین الانسان والانسانیة فرق عظیم صفته
الانسان ان یحصل فی الانسان بعد حد مدتی والانسانیة موهبة الله تعالی لا یحصل
بالتکلیف الا بعونه تعالی قلت شعر آدمی را آدمیت لازم است عود اگر ندارد بوئی
هیزم است منها لا یحصل بجمل الادویة الشفاء الحقیقی وربما الاشیاء المضر
للمزاج یکون فیه منفعة وربما الاشیاء الموافق للمزاج یکون فیه علة للعلیل و[illegible]
الادویة دافع للمتوکل والرخصة ثابتة فیه لقوله علیه السلام تداووا یا عباد الله فان الله
ما خلق داء الا له دواء الا السام والهرم والسام الموت کذا فی المشکوة للعلامة
جعفر البوبکائی قلت قال الحاجی [illegible] طب که [illegible]

بیرون نهاد و لیک نهان ساخت بر اهل طلب روی منت بجا از سبب منها یجیبون
علماء الظواهر ان یکون وجاههم فی الجزء والفقراء بخلاف ذلک قلت شعر علی کرزه
بروشت برد و ور در کتاب بنوشت و اینها که خوانده ایم همه در حساب بنوشت منها
القلندریة من قسم الفقراء وهم قسمان اما الاول فهو من ترک الدنیا واسباب السلطانیة
واختار بهم الفقر والخلوة ویترسم بمراسم الزهاد ویسعی فی تخریب الرسوم والعادات
واداء النوافل والطاعات والثانی من یکون ظاهرا فیه وباطنه فارغ عن جمیع تعلقات
ولا یؤدی عنه سوی الفرائض ولا یطلب مزید الاحوال ولا یتقید باخفاء الاعمال من
نظر الخلق ولا تردد عن تغشا الخلق او ذمهم و استکثار اسباب الدنیوی مشوب به
وقانع بالقلب عن مزید الاسباب او نقصانه کما قال سبحانه لا تحزنوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا
بما آتاکم و حرز نفسه عن قبول الخلق او ردهم ولا یعرفونه احد الا الله اولیائی تحت قبائی
لا یعرفهم غیری وهذا القسم الثانی مشتبه بالملامتیة فی بعض الاحوال الا انا فوق
لومة لائم وقال ابو علی القلندر بیت گر بوعلی نوائی قلندر نواختی صوفی بدی
هر آنکه بود عالم قلندریت منها فی الحدیث رجعنا من جهاد الاصغر الی الجهاد الاکبر دل
هذا الحدیث علی ان النبی صلی الله علیه وسلم اختار عمره خلوة واکثر المشائخ من المتقدمین یجعلون
فی آخر الایام خلوة ویحصل لهم تمنی تمام عمرهم کما فعل ذلک الامام الاعظم والمجتهد
الاقدم حیث بقیت من عمره سنتان فترک التعلیم واشتغل بقراءة القرآن ولما مات
رآه احد من تلامیذه فی النوم فقال ما حالک یا امام فقال غفرت ولولا السنتان لهلکت
النعمان وللثانیین حصل هذا التمنی فی حالة الخلوة فی المجلس قلت قال الله تعالی
اینما تولوا فثم وجه الله والمولوی بیت خلوت از اغیار باید نه زیار پوستین بهر دیا

ازداعی

آمده به بهار ما منهم الفقراء لا يجعلون لاحد طريق التودد واذا يجعلونه لا يقطعون
الا حين القطيع عمدا منهم قلت نقل عن سلطان كان في زمان السابق انه رأى
جماعة الفقراء فقال اي فائدة فيكم قالوا من احب الينا ذهب ماله ومن نغضب
علينا ذهب ايمانه قال السلطان لا احب اليكم ولا اغضب عليكم وفي الحديث المرء مع
من احب ومن تشبه بقوم فهو منهم بيت صحبت آشنا را كليد جنت است ، منكر آشنايان را
سزاى لعنت است ، منهم الصفات السبعة مشترك بين الله تعالى وبين العبد
بيت اهم سميع است هم قدير و بصير ، متكلم مريد و حي و خبير ، وعند البعض التكوين وهو
الثامن والله سبحانه مستغني عن الصفات قلت للمحاسبي بيت هستي واجب يكي آمد بذات
هست متعدد ز شيون و صفات ، كثرت صورت ز صفات گشت و ليك اصل همه وحدت
ذات است و ليك بدين كه بعالم ز سمك تا سما نيست بجز واجب ممكن نما ، بحر يكي موج
هزاران هزار روى يكي آينها بيشمار منهم ما في النفي والاثبات ثلاثة اشغال الاول
لا مقصود والثاني لا موجود والثالث لا معبود وطريق النفي اشد على الطالب لا يعون
المرشد من طلب شغل النفي عنا يتقي له بلا حرج ويصل بالمقصود وطريق المراقبة
هو اهون على الطالب قلت في المكاتيب النفي صيقل للقلوب والمراقبة انتظار المحبوب
وينبغي للمريد عند المراقبة ان يراقب مثل رقوب الهرة للاخذ الفارة حيث وقفت
النفس بالكلية وفي الحديث انكم في الصلاة ما انتظرتم الصلاة بيت انتظار
دوست بردن دوست داشتن بود هم وقوف قلب باشد ياد هم كردن بود ، منها
ان السالك كل ما يراه من الافلاك والعروج عليها والتجليات الذاتية والعارضية
وغير ذلك من الانوار والالوان كلها ظلال الاسماء وعكوس التعينات واردة على القلب
والمقصود هو القلب وينبغي حفظها دائما عن الاغيار قلت في الحديث لا يسعني

ارضي

في الحديث المنتظر
للصلاة في صلاة
الصلاة
ضحيا

ارضی والاسعادۀ ولکن لیعنی تقلب عبدی المؤمن وقال الجامی بیت کلهای جانرا
که بگل گل کاشتند آرزوی غنچۀ دل در رشتند چرخ و فلک آنچه بود در خشش و آنچه خرد نام
نهاد عاملش در سعت دائرۀ دل کم است زآن همه چون قطرۀ و دل قلزم است
آنچه خدائی همه گنجد درو این همه پیداست چه گنجد درو منها بعض اهل النظام
علی ان الانسان هو الجزئی والکل وهو الکلی عند المحققین قل کل من عند الله قلت اذا کان
غیر الباری کلها کالحیوان عند المنطقیین فلم لا یجوزان یکون الباری کلیا والانسان
من حیث الناطق هو انسان فهو الکلی والزید من حیث هو زید فهو الکلی الا الجزوی بیا
بیت جزو با کل متصل در همه صور بلکه کل بے جزو نامد در ظهور قال الحافظ
گلشن جنت نخواهی دل خروزه مادی است دهقان بگذاشتیم منها یتمنی بعض
العارفین للموت منهم المولوی الرومی حیث قال شعر روح دارو بدن بدن یکبار بار
مرغ بان در قفس بس بیقرار مرگ که اینجا از و در رو جستند مسکنند این
قوم بروی یار رشتخند که او نباید بر دل ایشان ظفر بر صف آید ضرر نه بر کمر
چونکه اندر مرگ بینند صد وجود همچو پروانه بسوزانند وجود شد هوای مرگ طوق
صادقان که یهودان را بدان دم امتحان اقتلونی اقتلونی یا ثقات ان فی قتلی
حیات فی الحیوة یا منیر الخد یا روح البقا اجتذب روحی وجد لی باللقا لی حبیب
حبه یشوی الحشا لو یشاء یمشی علی عینی مشا والشیخ المجدد رحمه الله تعالی لا یحسن
تمنی الموت بل ورد الاعتراض علیه فی هذا الباب وقال اذا کان الله تعالی راضیا
فی الحیات فهو خیر واذا کان راضیا فی الممات فهو خیر قلت فی کتب الفقه
تمنی الموت مکروه الا اذا خاف الوقوع فی الکبائر کما لا یخفی وفی احمد شاه القدسی

من لم يصبر على بلائي ومن لم يرض بقضائي فليطلب ربًّا سوائي وليخرج من تحت سمائي
بيت از رضا برتر نباشد منزلے تا تاب آن ميد آن ندارد هر دلے كل شيء هالك
الا وجهه، چون نشد در وجه او هستي محو، چون فنا را شد سبب بے منتها پس كه اين
راه را نديدم در بلا ذوقي هميں بينند خاص گوش شان باشد طلب كردن خلاص
همره غم باش با وحشت مساز ميطلب در مرگ خود عمر دراز قابلي جوئي از و قابل
شوي وصل جوي بعد از آن واصل شوي منها نهاية طريق التوحيد حصول
العجز قلت العجز عن الادراك ادراك بيت انتهائي كار بيچاره شدن راه گم كردن
سوي راه آمدن، منها الفناء وعدم وجدان الوجود في استغراق المعبود كما حكى
عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انت قالت امرأة
فقالت انا عائشة فقال ما العائشة فقالت بنت الصديق فقال ما الصديق فقالت
هو اصهر محمد فقال ما المحمد قلت هكذا نقل عن بايزيد البسطامي حين سئل عنه
شخص فقال قد مضى مدة كثيرة اطلب بايزيد ولم اجده وقال المولوي بيت عارف آن
باشد كه او فاني بود هر كه فاني نيست عارف كي بود هست از روي تجلي ذات شاد
نيست گشته وصف او در وصف هو سالها مي بود او را در پرست چون كه
او آمد ز خود كلي برفت چون زبانه شمع پيش آفتاب نيست باشد هست
باشد در حساب پيش شيري آهوئي بيهوش شد هستيش در هست او روپوش شد
منها المقصود هي حفظ الحق وهو لا يحصل بقراءة الوظائف
قلت في الحديث القدسي من شغله عن ذكري عن مسئلتي اعطيه افضل
ما اعطي السائلين ولذا قال الشاعر انين المذنبين خير من رجال المسبحين
بيت غلغل تسبيح شيخ ارچه مقبول است ليك آه درد آلوده رندان را قبول

دیار

دیگرست منها لیس الدعاء احسن من طلب المغفرة والعارفون يطلب القرب
في جنات الله كما قلت قال الجامي بيت از خدا خواهند سر ذات خود در ذات او
این بود باعث بساعت سیر استغفار شان منها الا تعلم ولا تحفظ من ابيات
السيد عبد اللطيف الا مصراعا واحدا ومن هذا مصرع وشيلا وشار زيد اتوكل جو
ترجمو قلت تمام هذا البيت لكانيدي لطيف جي [illegible] تهجي كي بازه توڙ
كركيم جا ربث ون بسين با جولن كري منها كم من مرة حيث ان يترك
ان يترك الكل جميع الادوية حتى الجلاب فلما وقع مرض داء الحية في الوجود
اتفقوا جميع الجماعة على تناول الادوية فقد علم ان فيه حقيقة الحق ولا طاقة
لاحد ان يتفوه من حقيقته الا هو وهي راسخ بلا [illegible] منها المراد انه شرط الطريقة
ان لا يرجع اهل الفقر الا من كل شيء في كل حين حتى الموت وهو شد على الناس
الا على الفقراء بيت ولا مرد انكه ز بين زن بيا موزد بماتم شيوه كن شيون بيا موزد
بغم خوف چو بيا كا يدن غم نداري بيكي ماتم كرا ايذ ماتم نداري قلت بهمت بلند
بايد عاشق مست مي را مرد جيس همت ذرهما شعار تكيمد منها المرشد من
يوصل المريد الى الحق او اراه سبيله ومن لا يقدر على هذين الحالتين فهو ليس
مرشد ولا هو لم مريد قلت فالمقصود من هذا الارشاد المشتمل على بذه بجرد
الاستتار وكثرة التوابع للاتصال الى الحق والنظر اليه كما يفعل ذلك
بعض صوفية زماننا وفي التنزيل من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
له وليا مرشدا منها من تنفس خطرة سوى الله فقد حصل مراده قلت كذا في
الحديث من جعل الهموم هما واحدا كفى الله له جميع الهموم ومن جعل الهموم هتم

الدنيا لم يبال الله في ايها وادي هلك وقال الشيخ البهائي س غم دين خور كه غم غمي
دين است همه غمها همي فرو تر دين است ولكن آمي بيت يكي هيچ ويكي ذ... داد
يكي كو هيچ ويكي خواه ويكي خوان ويكي جو منهم من الاناس ان اللقاء فضل الجزئي
حاصل للولي والكلي للنبي والجزء في بعض الاوقات اعلم من الكلي كما سمع النبي
صلى الله عليه وسلم دق دق نعلين البلال في السماء السبع ليلة المعراج فتحير
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شانه وكان آدم على نبينا وعليه السلام ينكر
رفع اعطائه اربعين عاماً من عمره لداود عليه السلام اذا جاء ملك الموت عنده
حباً الحيوة الدنيا ومن شان الاولياء ان يتركون رضاء الكل في رضاء الرب
في الحيوة او في الممات م يار رضائي دوست بايد بلا رضائي خويشتن فلنت همه
علامة المقربين ودأب المحققين الذين لا يقيدون بالظلال الا الاصل
كما قال الحافظ بيت جهان فاني و باقي فداي شاهد و ساقي كه سلطان دو عالم
را طفيل عشق مي بينم، منهم من المرشد ينبغي له ان يخرج الغير عن نفسه و يثبت
الحق بلا كيف وتكليف حتى تلقين المريد بالتوجه والارشاد والا فلا
فائدة للمريد وطريق الترقي مسدود له اقول الكامل المرشد اذا لم يخرج سواء وكذا
الدينوية عن نفسه بالكلية ولم يثبت ذاته تعالى في قلبه بلا كيف فكيف
يحصل للمريد فائدة في توجهه فاين طريق الترقي له اذ كل ذلك مبني على
اثباته تعالى وحيداً عند التوجه كما لا يخفى فتدبر منها مني قبل الموت فليس
بخلم انتهى